

تاريخ قانون العنف الدولي ضد المرأة

تم تشريع قانون العنف الدولي ضد المرأة لأول مرة في عام 2007م؛ حيث تم تقديم بنوده وميزاته التي تهدف إلى مقاومة التحديات التي تواجه أغلب النساء والفتيات، بالإضافة إلى تمكين النساء بشكل عام؛ إلا أنه على الرغم من دعم هذا المشروع، فهو لم يكن سوى حبر على ورق.

إلى أن تم طرح نسخة أخرى من القانون في عام 2010م، وقد أزال القيود الموجودة بالقانون السابق، كما عمل على تعزيز القطاع الصحي والقانوني لمواجهة حالات العنف؛ مما أدى إلى نجاح هذا القانون عن سابقه، وقد أثار هذا حفيظة بعض المحافظين، لكنهم لم يتمكنوا من تعديله.

تطورات قانون العنف الدولي ضد المرأة

عمل أعضاء الكونغرس الأمريكي على تقديم مشروع هذا القانون لإنهاء العنف ضد المرأة، كما وضعوا العديد من الخطط والإجراءات لتنفيذ القانون مباشرة بشكل عملي؛ وقد تضافرت الجهود لتطوير هذا القانون وإضافة عناصر جديدة إليه، إلى أن تم وضع استراتيجية شاملة تعمل على استهداف العنف ضد المرأة في جميع القطاعات.

أهداف قانون العنف الدولي ضد المرأة

ذكرنا فيما سبق أن هذا القانون يهدف إلى إلغاء كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة بشكل عام؛ إلا أننا هنا سوف نقوم بمناقشة أهدافه الأخرى من خلال النقاط التالية:

- التصدي ضد العنف عن طريق دعم كافة القطاعات القانونية، والصحية، والإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- العمل على التصدي للفقير والحد منه، وذلك بتمكين النساء واستثمار قواهن.
- العمل على حل المشاكل الاجتماعية لتعزيز الأمن.
- الحد من العنف، ودعم النساء الناجيات منه؛ كما يهدف القانون إلى معاقبة مرتكبي هذا الجرم.
- العمل على تطوير آلية الحكومات لكي تتصدى للعنف ضد المرأة بشكل أكثر كفاءة.
- الاستفادة من المنظمات غير الحكومية، مثل منظمات المجتمع المدني؛ والعمل على دعم المنظمات النسوية على وجه الخصوص من أجل التصدي للعنف.

آلية قانون العنف الدولي ضد المرأة

يضم قانون العنف الدولي ضد المرأة العديد من خطط والاستراتيجيات، والتي يعمل على توظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة؛ ومن أهم استراتيجيات هذا القانون ما يلي:

- دعوة جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون فيما بينهم؛ بالإضافة إلى وضع خطة عالمية لمكافحة العنف ضد المرأة بشكل فعال.
- إنشاء مكتب في وزارة الخارجية الأمريكية يقوم بالعمل على قضايا المرأة العالمية.
- تطوير خطط دولية تهدف إلى توعية الناس عن طريق توضيح موضوع العنف ضد المرأة، وشرح كيفية مواجهته.
- القيام بالعديد من التقارير والإحصائيات لهذه الظاهرة حول العالم، لتسهيل إمكانية مكافحتها.